

# الرياض



الأربعاء 15 صفر 1427 هـ - 15 مارس 2006م - العدد 13778

## الأيادي البيضاء

عبدالرحمن بن سعد بن محمد الزمامي\*

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد.. فإن مما يخلد في ذاكرة التاريخ وتنتوارته الأجيال على مر السنين، تلك المواقف النبيلة، والآراء المسددة، والمشاريع المباركة، التي تتبع بالحب والوفاء والعطف والحنان والرعاية والاهتمام للبشرية جمعاء لاسيما ممن قل نصيبهم في هذه الحياة. ونحن في مجتمعنا يوجد بيننا أيتام وفقراء ومساكين ومعوزون نشارك غيرنا في القضية ونخالفهم في العلاج والرعاية. وإن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفل وضع حجر الأساس لمشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري الأول بمحافظة المزاحمية لهو خير دليل وشاهد عيان لهذا المنهج العظيم الذي تسير عليه حكومتنا الرشيدة منذ فجر تاريخها على يد مؤسسها الملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله وإلى عهدها الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه.

لقد علمتنا ياسلمان الإنسانية أن الرجل الهمام والبطل المغوار مهما كثرت مسؤولياته وعظمت مهماته فإن عمل الخير، والإحسان إلى الغير، هي ثوابت غرست في نفسك ومبادئ تمسكت بها مقتدياً فيها بخليتك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

ألسنت القائل: إن من دواعي السرور والغبطة التي يشعر بها الإنسان حضور مثل هذه المجالس الخيرة والتي يبرز فيها التعاون على البر والتقوى والإصلاح بين الناس.

حفظ الله بلادنا من كل مكروه ورد أيادي الظلم والإرهاب الأثمة إلى نحورها، وأدام علينا نعمة الأمن والإيمان والسلامة والإسلام ووفق ولاة أمورنا إلى ما فيه صلاح البلاد والعباد إنه جواد كريم.

\*مدرسة حضار الابتدائية